http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2200) السنة الثامنة - الاحد (24) تموز 2011

أغلق الطرق المؤدية إلى مقر وزارة الدفاع

الجيش المصري يطلق النار لتفريق متظاهرين ويتهم قوى معارضة بإثارة الفتنة

القاهرة/ وكالات

وقعت مناوشات ومصادمات في الساعات الأولى من فجر أمس السبت بين متظاهرين وجنود من الجيش والشرطة العسكرية في مصر، وذلك بعد محاولة آلاف المتظاهرين، الذين تحركوا من ميدان التحرير، الوصول إلى مقر وزارة الدفاع، حيث يقع مقر المجلس العسكري الذي يتولى إدارة شؤون البلاد.

وأطلق الجنود الرصاص في الهواء لتفريق المتظاهرين، وأغلقت قوات الجيش ميدان العباسية تماماً بعشرات المدرعات والآليات العسكرية، كما طوقت مقر وزارة الدفاع الواقع في منشية البكري في مصر الجديدة، ومنعت حركة المرور تماماً، ووجه المجلس العسكري اتهاماً إلى حركة ٦ أبريل، أحد أبرز الجماعات السياسية الناشطة، بمحاولة الوقيعة بين الجيش والشعب.

إغلاق الطرق

وأغلقت القوات المسلحة كوبري العباسية بالمدرعات، وأقامت كردونات أمنية أمام مسجد النور لمنع المسيرة من التقدم باتجاه وزارة الدفاع. وبدأ التوتر بعد تحرك أكثر من أربعة آلاف شخص في مسيرة انطلقت من ميدان التحرير إلى مقر المجلس العسكري للاحتجاج على ما وصفوه بـ"قمع الشرطة العسكرية للمتظاهرين والمعتصمين السلميين في الإسكندرية والسويس ومحافظات أخرى".

وطالب المشاركون في المسيرة المجلس العسكري بوقف القمع واحترام المتظاهرين السلميين والمعتصمين في القاهرة والمحافظات.

وبعد قليل عاد الهدوء النسبي إلى ميدان العباسية بانسحاب المتظاهرين إلى ميدان التحرير، مع توعدهم بتنظيم مسيرة حاشدة اليوم السبت إلى مقر المجلس.

بيان للمجلس العسكري وفي أول موقف من نوعه تجاه التيارات والجماعات السياسية في البلاد، اتهم المجلس العسكري حركة ٦ أبريل بمحاولة الوقيعة بين الجيش والشعب.

وقال المجلس في بيان حمل الرقم ٦٩، ونشر على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، إن الخطوات الإيجابية التي تحققت خلال الأيام الأخيرة، والتي تهدف لتحقيق المطالب المشروعة لثورة ٢٥ يناير، تعارضت مع المصالح الشخصية لبعض الحركات السياسية ذات الأجندات الخاصة، والتي بدأت في زرع الفتنة بين الشعب والجيش.

وأضاف البيان: إن الفتنة التي تسعى إليها حركة شباب ٦ أبريل للوقيعة بين الشعب والجيش، ما هي إلا هدف من أهداف تسعى إليها الحركة منذ فترة، وقد فشلت بسبب الخطوات التي اتخذت أخيراً.

ودعا البيان الشعب إلى الحذر وعدم الانقياد وراء هذا المخطط المشبوه، الذي يسعى لتقويض استقرار مصر، والعمل على التصدي له بكل قوة.

هدم أعمدة الدولة

وتعقيباً على البيان، قال اللواء حسن الروييني، قائد المنطقة المركزية، في مداخلة عبر الهاتف مع التلفزيون المصري؛ إن هدوء الأوضاع والخطوات التي اتخذها أخيراً، ومنها تشكيل الحكومة الجديدة، وصدور تفاصيل إجراء الانتخابات، لم يرض البعض، وبالتالي حاولوا إيجاد طريقة لإحداث وقيعة بين الجيش والشعب، وأطلقوا شائعات عن تعرض متظاهرين للضرب في الإسكندرية والسويس والإسماعيلية إلى أن وصلت إلى ميدان التحرير، وبعدها اندفعت مجموعة من الثوار إلى العباسية في طريقها إلى مقر وزارة الدفاع.

وقال الروييني إنه تم التعامل مع المتظاهرين بشكل سلمي، مشيراً إلى أنه كان بينهم من يريدون العبث، وذلك بهدف إحداث وقيعة بين الشعب والشرطة، وبين الشعب والإعلام والشعب والقضاء، وإحداث فتنة طائفية، وأيضاً الفتنة بين الشعب ورجال الأعمال الشرفاء، فضلاً عن محاولة الفتنة بين الشعب والجيش الذي يدير المرحلة الانتقالية.

وأضاف الروييني أن المجموعة ذات المصالح تحاول هدم أعمدة الدولة واحداً بعد الآخر، وشدد على أن المجلس يحاول تلبية مطالب الثوار، وأنه ليس ضد محاكمة الفاسدين، ولكن هناك من لا يرغب في الاستقرار، ولا الوصول إلى انتخابات برلمانية.

واختتم الروييني بالقول "إن هدف المجلس العسكري هو نقل مصر إلى دولة ديمقراطية، من خلال انتخابات برلمانية ودستور وانتخاب رئيس وتسليم السلطة للمدنيين"، مبيناً أن إثارة الشائعات والبلبلة في التحرير تتسبب في متاهات تؤثر على الاستقرار، وعجلة الإنتاج وحركة السياحة.

٦ أبريل تنفي

ونفى أحمد ماهر، منسق حركة ٦ أبريل، مشاركة الحركة في مسيرة العباسية. وقال في تصريح لـ"العربية.نت" تعليقاً على بيان المجلس العسكري: "هذا بيان غريب جداً، وغير موفق بالمرة، وهو بيان تحريضي ضد الحركة لإصرارها على مطالب الثورة منذ جمعة ٨ يوليو".

وأضاف: "نحن نرفض لهجة التهديد والتحريض ضد الحركة، وإن هذا البيان إنما هو نوع من الالتفاف على مطالب الثورة".

وأوضح أنه "بالنسبة لمسيرة العباسية، فإننا لم نشارك ولم ندع لها بشكل رسمي، وإن كنا نؤيد أي مسيرة تخرج في أي مكان بمصر وليس من حق أحد منعها أو التصدي لها، ونحن سنخرج في مسيرة اليوم السبت للتأكيد على مطالب الثورة.

في الحدث

القذافي يترنح والغرب يفتش عن مصالحه

■ حازم مبيضين

في وقت يترنح فيه عقيد ليبيا المهووس تحت ضربات الثوار الذين يدقون أبواب مخبئه في طرابلس، ما يزال بعض المتوهمين يتحدثون عن مخرج سياسي للأزمة الليبية، متجاهلين التغيرات الناجمة عن الأعمال العسكرية على الأرض، وهي معارك تخوضها قوى مختلفة ابتداءً بالثوار، ومروراً بقوات الناتو وليس انتهاءً بالمرتزقة الذين يرون في ليبيا "باب رزق" ينفق عليه القذافي وأولاده عن سعة، وبهذا فان ما يجري في بلد عمر المختار يتمثل في تنازع عدة أطراف، عليها أولا التوصل إلى اتفاق يفضي إلى انتهاء تلك الأزمة التي يواصل القذافي إذكاء نارها برفضه التخلي عن السلطة.

ندرك كمراقبين أن الأزمة طالت ونعرف أن واحداً من الأسباب يكمن في العقلية القتالية للناتو التي توهم أن جماهيرية العقيد ستخضع وتسلم عند أول ضربة عسكرية، غير أن تشبث القذافي المستميت بالسلطة أربك قيادة الحملة ودفعها إلى تباطؤ قاد بالضرورة إلى وقوع العديد من الأخطاء، وانعكس ذلك على مواقف الدول الغربية وإلى حد يهدد بفقدان الإجماع على ضرورة تنحي القذافي عن الحكم كخطوة أولى للوصول إلى تسوية سياسية تحقق الانتقال الديمقراطي، ومهم هنا ملاحظة أن فشل حملة الناتو في إطاحة القذافي منح المعارضات السياسية في الدول المشاركة في الحملة ورقة ضغط على حكوماتها دفع بعضها لسحب قواتها من العملية رغم قناعتها بضرورة المشاركة وإنما لتحافظ على موقعها في الحكم في دول ديمقراطية لازال للشارع فيها سطوته وتأثيره وقدرته على التغيير بشكل سلمي سلس.

مواقف الثوار وتعدد اتجاهاتهم ساهم أيضاً في إطالة عمر الأزمة، وهم بالتأكيد غير موحدين عسكرياً وليس لديهم جيش بالمفهوم التقليدي، ونجم عن ذلك بروز خلافات ليست هينة بين القادة العسكريين ما أدى إلى حالة من العجز، وتشتيت الجهود منعت اصطفاف الثوار المدنيين المشاركين في القتال رغم افتقارهم إلى الخبرات والمهارات القتالية مع العناصر المنشقين عن الجيش حول قيادة واحدة، تحرك مجاميعهم وفق خطط إستراتيجية مدروسة بعناية هدفها تشتيت قوات العقيد وشل حركتها تمهيدا للإجهاز عليها، كما أن حالة افتقاد البلاد التي ظل فيها القذافي لأكثر من أربعة عقود مركز القرار السياسي إلى المؤسساتية، ما أدى بالضرورة إلى غياب الشخصيات ذات الوزن السياسي داخل بنية النظام والتي يمكن أن تدفع باتجاه حل سياسي للأزمة.

يقف الليبيون عند مفترق طرق بالغ التعقيد، فعقيد آخِر زمن مستعد لإعادة مشهد نيرون وهو يحرق روما مستغلاً ضعف وتذبذب المواقف الغربية إزاء استمراره ملكا للملوك إفريقيا، وهو يدرك ضعف عملية الناتو وعدم إمكانية استمرارها لفترة طويلة مع ما يرافقها من كلفة مادية يتكبدها دافع الضرائب الغربي، في حين تتعرض قيادة الثورة المتمثلة بالمجلس الانتقالي إلى ضغوط غربية لقبول حد أدنى من سقف مطالبهم في حين تضغط قواعدهم لرفض أي حلول لا تفضي إلى رحيل القذافي وكل أفراد عائلته وأركان حكمه عن مقاعد السلطة التي يجب أن تعود كاملة وغيرمنقوصة إلى الشعب.

من حق قيادة الثوار الليبيين التشكيك بالموقف الغربي الذي بات أقل حماساً للحسم العسكري خشية تفجر الأوضاع بعد سقوط القذافي، والداعي إلى إشراك بعض عناصر النظام "وربما ابنه سيف الإسلام" في عملية انتقال أقرب إلى الهدوء للسلطة تضمن عدم ملاحقة العقيد قضائياً ومن حقهم أيضاً رفض الشروط الغربية المتعلقة بما بعد النظام الجماهيري، والمؤكد هنا أن مخاوف الغرب من حرب أهلية تنجم عن عدم قدرة المجلس الانتقالي على احتواء الوضع ليست في محلها كما أن الدعوة إلى "مؤتمر وطني" يضم القوى السياسية وشيوخ القبائل، لن تفضي لغير إطالة عمر نظام العقيد ومده بأسباب القوة لمواجهة الثوار الذين يعرفون جيداً أن قوتهم وحدها هي القادرة على إطاحته والتخلص من آثار حكمه البغيضة المقيتة.

خارطة طريق "إيطالية" لحل الأزمة

انفجارات ضخمة تهز طرابلس والنظام الليبي يبدي استعداده للحوار

دبي - العربية.نت

هزّت سبعة انفجارات العاصمة الليبية طرابلس دون وقوع ضحايا امس السبت، واستهدف عددٌ منها مقرَ إقامةِ العقيد معمر القذافي.

سياسيا، قال المتحدث باسم الحكومة الليبية موسى إبراهيم إن ممثلين ليبيين مستعدون لعقد المزيد من المحادثات مع الولايات المتحدة ومع المعارضة المطالبة بإزاحة معمر القذافي من السلطة، لكنه أكد في المقابل عدم تنحي القذافي عن السلطة في ليبيا.

وقال إبراهيم إن مسؤولين ليبيين كبارا عقدوا "حورا بناء" مع نظرائهم الامريكيين الأسبوع الماضي، وذلك بعد اعتراف إدارة أوباما بحكومة المعارضة التي تأمل في إنهاء حكم القذافي القائم منذ ٤١ عاما.

وأبلغ إبراهيم الصحفيين في طرابلس الجمعة أن حكومته تعتقد أن عقد اجتماعات أخرى في المستقبل سيساهم في حل المشكلات الليبية، وأنها راغبة في التحدث إلى الأمريكيين أكثر.

وقال إبراهيم إن المسؤولين الليبيين وليس القذافي نفسه يرغبون في عقد المزيد من الاجتماعات مع المعارضين.

ولكنه أوضح أن مثل هذه المحادثات ستعقد فقط بناء على شروط الحكومة التي تحثهم على إلقاء السلاح والانضمام لمعسكر القذافي.

وفي السياق ذاته، أعلن وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني أن عرضاً سيقدم إلى طرابلس وبنغازي عبر مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا عبد الإله الخطيب يتضمن خارطة طريق لحل الأزمة، ووقفاً لإطلاق النار، وأضاف أن بلاده تؤيد المفاوضات بين بنغازي وطرابلس على شرط رحيل القذافي عن السلطة.

أنباء عن مقتل عبد الله السنوسي رئيس المخابرات الليبية

طرابلس/ أ.ف.ب

ترددت أنباء قوية عن مقتل رئيس المخابرات الليبية عبد الله السنوسي في عملية نفذها الثوار الليبيون في طرابلس، وحول تفاصيل هذه العملية قال وليد المطماطي إن مجموعة من ثوار طرابلس قامت بالترصد لاجتماع لأعضاء مقربين من حكومة القذافي يضم الطيب الصافي وسيف الإسلام ابن القذافي وعبد الله السنوسي رئيس المخابرات.

وأشار المطماطي في تصريحات خاصة لـ اليوم السابع أن الاجتماع

السنوسي

كان في فندق بحي الأندلس وتم تنفيذ العملية على تمام الساعة ١٢,٣٠ ظهرا يوم الأربعاء. وأضاف المطماطي أن الثوار تمركزوا بالقرب من المبنى وأطلقوا عليهم قذيفتين "ار بي جي" من محورين مختلفين، وفى نفس التوقيت، موضحا أن العملية كلها نفذت خلال ٤٠ دقيقة فقط، بعدها انسحبوا تاركين وراءهم مبنى متناثرا تماما. وعلى حد قوله إن الذي تأكد مقتله حتى الآن هو السنوسي بالإضافة إلى شخص آخر اسمه الهادي امبيرش كان مع سيف الإسلام.

أردوغان: لا تطبيع للعلاقات مع إسرائيل من دون اعتذار ورفع الحصار عن غزة

اسطنبول/أ.ف.ب

اعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان امس السبت، أن تطبيع علاقات تركيا مع إسرائيل "غير مطروح" طالما لم تقدم اعتذارا عن الهجوم على سفينة مافي مرمرة التركية، وترفع الحصار المفروض على قطاع غزة.

ولدى افتتاحه في اسطنبول اجتماعا للسفراء الفلسطينيين، في حضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قال رئيس الوزراء التركي "طالما لم تقدم إسرائيل اعتذارا لتركيا، ولم تدفع تعويضات لعائلات الضحايا وترفع الحصار عن غزة، فليس مطروحا تطبيع العلاقات معها".

واعتبر أردوغان أن إسرائيل أطلقت النار "من الخلف" على ناشطين عزل وارتكبت "مجزرة وحشية" خلال ذلك الهجوم الذي وقع في مايو ٢٠١٠ في عرض البحر، أثناء توجه السفينة

اردوغان

ضمن "أسطول الحرية" لفك الحصار رمزيا عن قطاع غزة.

وأكد الوزير الإسرائيلي للشؤون الإستراتيجية موشيه يعالون الخميس، أن بلاده ليست مستعدة لتقديم اعتذار إلى تركيا. وقال "ليس هناك أي سبب في رأيي لتقديم أدنى اعتذار،خصوصا إذا كان يعني أننا نتحمل مسئولية" الهجوم، مكررا التأكيد أن إسرائيل ليست مستعدة "للإعراب عن أسفها لفقدان أرواح بشرية".

وبعد الهجوم الإسرائيلي في المياه الدولية على السفينة التركية مافي مرمرة في ٣١ مايو ٢٠١٠ الذي أسفر عن مقتل تسع من الرعايا الأتراك، بينما كانت السفينة تحاول كسر الحصار البحري الذي تفرضه إسرائيل على غزة، استدعت تركيا سفيرها في تل أبيب، وأكدت أن العلاقات الثنائية لن تكون "كما كانت في السابق".

ومن المقرر أن تصدر الأمم المتحدة في المستقبل القريب تقريرا للجنة تحقيق حول هذه المأساة التي أدت إلى تراجع العلاقات إلى أدنى مستوياتها بين البلدين اللذين كانا حليفين إستراتيجيين.

وانتقد أردوغان من جهة أخرى "تعنت" إسرائيل التي ترفض - كما قال- التقدم نحو حل للنزاع الإسرائيلي-الفلسطيني وترفض رفع الحصار عن غزة.

وقال إن "المأساة التي تسببت في وقوعها إسرائيل في غزة لا يمكن تبريرها. وليس هناك أي حقيقة أخرى غير رؤية النساء والأطفال والمدنيين الأبرياء يقتلون بطريقة وحشية.

صحافة عالمية

ترجمة: عبد الخالق علي

Los Angeles Times

الدول الاسكندنافية تدخل دائرة الارهاب

قال مسؤولون ان رجلا مسلحا قتل اكثر من ثمانين شخصا بالقرب من مخيم للشباب في مدينة اوسلو في النرويج ، و قبل ذلك ادى انفجار في العاصمة الى مقتل سبعة اشخاص و سبّب اضرارا في مكتب رئيس الوزراء جينز ستولتنبرغ الذي كان يعمل في موقع آخر و لم يتعرض لأي اصابة . توجهت اصابع الاتهام الى المتطرفين الاسلاميين او ربما المجاميع النازية الجديدة .

لقد سبّب اطلاق النار على المخيم و التفجير وسط مدينة اوسلو ، صدمة للنرويج المعروفة بانها موطن جائزة نوبل للسلام .

جاءت هجمات اوسلو بينما قال مسؤولون اوربيون في مكافحة الارهاب بان المجاميع الارهابية تتحول الى اهداف في بلدان لا يمكن ان نتوقع فيها حصول هجمات ارهابية . و قال مسؤول رفيع في الاستخبارات ان البلدان المفضلة هي الدول الاسكندنافية . ففي ك١ فجّر انتحاري نفسه بين اناس يتسوقون قرب احد الشوارع المزدحمة وسط ستوكهولم . و في ايلول اعترف احد العراقيين – من بين ثلاثة اعتقلوا في تموز– بانه يخطط لهجوم ارهابي يستهدف صحيفة جيلاندز بوستن الدنماركية التي عرفت بنشرها الرسوم الكارتونية عن النبي محمد . كان المسؤلون في النرويج حذرين من التهديد ، حيث زادت السلطات من يقظتها الامنية ضد هجمات ٢٠٠٩ عندما نشرت شبكات اسلامية شريط فيديو يدعو الى حرب مقدسة ضد الدول الاوربية التي ارسلت قطعاتها الى افغانستان مثل النرويج .

وصل عمال الطوارىء الى موقع الحدث عندما احترق احد المباني بعد التفجير . يقول ماغنوس رانستورب مدير البحوث في مركز دراسات التهديد في كلية الدفاع الوطني السويدية "ما حدث في النرويج هو نفس ما يمكن ان يحدث في السويد . احداث من هذا النوع لا ينفذها افراد حاقدون يعملون بمفردهم" . و رغم ان اصابع الاتهام تشير الى الجماعات الاسلامية ، فان السلطات تقول ان دوافع الهجوم غير معروفة و ان الشخص المعتقل هو مواطن نرويجي و لا ندري ما اذا كانت لديه علاقات مع المجاميع الاسلامية .

مسؤولو مكافحة الارهاب في النرويج يراقبون المتطرفين الاسلاميين منذ عقود . و قدكشفت التحقيقات الاسبانية في احداث سبتمبر في الولايات المتحدة و تفجير القطارات في مدريد عن وجود علاقات وثيقة بين المجاهدين في اسبانيا و العراق و افغانستان و برجل الدين في النرويج المعروف بالملا كريكار . و يقول رافاييل بيرل رئيس وحدة محاربة الارهاب في منظمة الامن و التعاون الاوربي " لا يوجد بلد محصن ضد الارهاب " . لم يكن واضحا مباشرة من الذي يقف وراء الحادث ، الا ان التوقعات تحوم حول المجاميع الاسلامية المتطرفة و متطرفي الجناح اليميني في البلاد . في وقت سابق حددت القاعدة النرويج كهدف من اهدافها .

في حادث اطلاق النار تم اعتقال احد المتهمين وصفته التقارير بانه طويل القامة ، ذو شعر اشقر يتحدث اللغة النرويجية بطلاقة ، عرّفه وزير العدل بانه مواطن نرويجي .

الهجوم المزدوج يوم الجمعة يذكّرنا بحصار ٢٠٠٨ على مواقع متعددة في مومباي – الهند ، الذي اثار مخاوف عالمية من هجمات منسقة على اهداف " ناعمة " غير مهيئة لهجمات بهذا الحجم. اطلاق النار في جزيرة (يوتويا) الصغيرة القريبة من اوسلو ، كان ضربة قاسية . مؤتمر شبابي لحزب العمل الحاكم – اكبر حدث سياسي في الصيف – يحضره المئات من الشباب بعضهم مراهقون . بعض شهود العيان وصفوا المسلح بانه يرتدي زي رجال الشرطة . المتهم الذي تم اعتقاله هو رجل نرويجي يبلغ الثانية و الثلاثين من العمر . فيما بعد عثرت الشرطة على عبوات غير منفجرة في الجزيرة .

في خطاب تلفزيوني طلب رئيس الوزراء من مواطنيه ان لا يطفى عليهم الخوف قائلا " النرويج ستقف موحدة في وقت الازمة " . الا ان الصدمة و آثار العنف ستكون عميقة في البلد الاسكندنافي الهادىء الذي يبلغ عدد سكانه حوالي خمسة ملاين نسمة . بعد الهجمات قامت السلطات النرويجية بغلق حدود البلاد . و خاطب رئيس الوزراء المهاجمين قائلا " لن تستطيعوا تدمير ديمقراطيتنا و مثالياتنا من اجل عالم افضل . لن يفجرنا احد بصمت و لن يطلق علينا النار بصمت ".

Telegraph

٢٥٠ طفلاً صومالياً يلقون حتفهم يومياً بسبب الجوع وإصرار الشباب على استبعاد الإغاثة

بعد تراجع زعيم إسلامي بارز بوعده السماح لوكالات الإغاثة الدولية بالعودة للعمل بالصومال، يواجه ملايين الصوماليين خطر المجاعة.

وكانت اليونيسيف قد أعلنت أن طفلت صوماليا يموت كل ست دقائق، بمعادل ٢٥٠ طفلاً يومياً فى اثنين من المناطق التى ضربها الجوع.

ولفتت صحيفة الديلى تليغراف أن ميليشيا الشباب التابعة لتنظيم القاعدة، والتى تسيطر على البلاد، كانت قد أبدت استعدادها دخول عمال الإغاثة الذين طردتهم قبل عام للبلاد.

لكن محمود راجى، المتحدث باسم الجماعة، قال للصحيفة البريطانية، أن تلك الوكالات التى تعمل بالبلاد بالفعل هى التى يمكنها البقاء، ذلك على الرغم من انتشار المجاعة التى تهدد أكثر من مليونى شخص.

THE INDEPENDENT

السعودية تسعى لتجريم المعارضة السياسية وسط مخاوف من الربيع العربى

تواجه المملكة العربية السعودية انتقادات دولية عديدة، بشأن مشروع قانون جديد يختص فى تظاهرة بجرائم الإرهاب، وتمويل التطرف، بما يمنح للسلطات القدرة على اعتقال الأشخاص دون حدود نظرية أو توجيه اتهامات أو محاكمة، وهو ما سيفتح الباب نحو إرهاب المعارضة السياسية.

وعلقت صحيفة الإندبندنت، مشيرة إلى أن ذلك القانون الذى أعقب الربيع العربى، يمثل محاولة لتجريم المعارضة السياسية، واعتقال أى شخص يشكك فى نزاهة الملك أو ولى العهد لمدة لا تقل عن ١٠ سنوات.

فهذا المشروع المريب هو أحدث دليل على التهديد العميق الذى يشعر به الملك عبد الله والعائلة المالكة فى السعودية، وسط الاضطرابات التى تموج بالديكتاتوريات العربية، وفى ظل بروز الشيعة بالعراق فى أعقاب الغزو الأمريكى.

فأينما نظر حكام السعودية الكبار، تشير الصحيفة، سيجدون أصدقاءهم القدماء إما قد اختفوا أو يكافحون تحت الضغوط الهائلة. وتلفت أن أقوى صدمة شعر بها السعوديون هى سقوط الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك، وفشل الولايات المتحدة فى دعمه أمام موجة الاحتجاجات الهائلة.